

الرد على من قال ان الامامين النووي وابن حجر من الاشاعرة ودعا إلى إحراق كتبهما/الإثنين) 2-01-3202م

صلاح الصاوي

اما الامامان الجليلان النووي وابن حجر فهما من كبار ائمة المسلمين ومن خيار هدايتها وحداتها الناصحين وقد كتب الله لهم باخلاصهم في الامة قبولاً عاماً مصنفاتهم طوفت في الافاق شرقاً في دنيا الناس وغربت - [00:00:01](#)

انتفع بها ما لا يحصى من المسلمين عرباً وعجماء اذا كان النووي رحمه الله قد اخطأ في تأويل آيات الصفات فلا يقال عنه انه مبتدع انه مبتدع بل قال هذا القول بدعة لكنه هو معذور - [00:00:25](#)

لانه متأول والمتأول معزور بتأويله. مثاب على اجتهاده فان فاته اجر المجتهد المصيب فيرجى الا يفوته اجر المجتهد المخطئ فلا يستقيم ان يوصف بانه مبتدع وينفر الناس منه الا ترون الرجل الذي اضل راحلته حتى يأس منها - [00:00:45](#)

واطلع تحت شجرة ينتظر الموت. فاذا بالناقة على رأسه فاخذ بها وقال من شدة الفرح يا ربي انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح هذه الكلمة ظاهرها كلم الكفر حرفياً كالم كفر - [00:01:12](#)

يا ربي انت عبيدي وانا ربك لكنه لم يكفر لانه اخطأ من شدة الفرح من يكره على الكفر قولاً او فعلاً. يقال هذا القول كفر وهذا الفعل كفر لكن المتلبس به ليس بكافر لانه مكره - [00:01:31](#)

الري الذي كان مسرفاً على نفسه واوصى اولاده ان يحرقوه وان يقوموا بتذرية رماده في يوم حار قال لعلي اضل ربي لان قدر علي ربي ليعذبني عذاباً لم يعذبه احداً من العالمين - [00:01:49](#)

ظن انه بذلك ينجو من عذاب الله. هذا الشك في قدرة الله وهذا الشك كفعل كموقف كمعتقل كفر لكن الرجل لم يكفر بها امر الله البر والبحر جمعي يعني بيمعي رفاته ورماده وسأله - [00:02:09](#)

ما حملك على هذا فقال مخافتني من خشيتك يا رب وغفر الله لك فمثل هذا يقول ومثل هذا يقال في الحافظ ابن حجر رحمه الله فلا ينبغي القدح في هذين الامامين الجليلين - [00:02:28](#)

فهما من كبار سادات المسلمين ومن كبار هدايتها المتقين ولا نزكي على الله احداً لكننا لا نقبل الخطأ الخاطئ شيء الاجتهاد شيء آخر اما نسبة الرجلين الى الاشاعرة موضع النزر - [00:02:45](#)

كان لهم مذهب مستقل قلة متكامل في الاسماء والصفات والايمان وبعض احوال الآخرة فان قال قائل بمسألة من مسائل الصفات بما يوافق مذاهبهم. فلا يقال انه اشعري لو ان انساناً من الحنابلة - [00:03:06](#)

اختار قولاً للشافعية في مسألة هل يقال عنه انه شافعي لو ان انساناً من من الحنفية اختار قولاً للحنابلة في انا من المسائل هل يقال انه حنبلي؟ الجواب عن هذا وذاك - [00:03:26](#)

ظاهر الا الوقوع في اهل العلم وحملة الشريعة عدوان على ما يحملونه منه صد للناس عنا قطع للطريق على الله عز وجل بقطاع طرق على الناس يقطعون الطريق ليأخذوا اموال الناس - [00:03:41](#)

والخافة السالبة هناك من يقطع الطريق على الله عز وجل فهؤلاء قطاع طريقاً على الله عز وجل فليحذر امرؤ لنفسه وكل امرئ حسيب - [00:04:00](#)